



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي-

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

## الإجابة النموذجية المقترحة لمادة نظرية القراءة والتلقي

السنة الأولى ماستر تخصص / نقد حديث ومعاصر

**السؤال الأول:** اختيار سؤالين للإجابة من بين الأسئلة الثلاثة التي طرحت: **8ن**

ج1/ الحديث عن فكرة التلقي في التراث النقدي والبلاغي عند العرب، وظروف التلقي الأدبي التي تفرض على المبدع أن يعرض إبداعاته بنفسه على أكبر عدد من المتلقين في الأماكن المتاحة لذلك؛ وأقيمت الأسواق الأدبية لإلقاء الشعر والمحافل الجماعية لسماع الخطباء؛ مثل سوق عكاظ أو سوق المريد وغيرها، كما ارتبطت عملية التلقي والتأويل بردود أفعال النقاد تجاه النصوص الأدبية؛ النثرية منها والشعرية؛ التي أثارت فيهم كثيرا من المفاهيم النقدية مثل: فكرة الموازنات والسرقات والوساطات... وتطورت لتصبح أكثر دقة واحترافية عندما أصبحنا نتكلم عن (التلقي الضمني) و(العدول عن النص) و(سنن القراءة). **4ن**

ج2/ المقصود بتاريخ الأدب حسب روبرت هانس ياوس، هو تتبع السيرة التاريخية للعمل الأدبي، ذلك أن السمة المميزة للظاهرة الأدبية تكمن في بعدها التاريخي، من أجل هذا أقصى ياوس المناهج اللاتاريخية التي أهملت القارئ، وتاريخ التلقي، من أجل هذا تحددت وظيفة الأدب حسبه في تتبع التطورات التي تطرأ على الأعمال الأدبية، فتاريخ الأدب هو تاريخ التلقيات وردود أفعال القراء. **4ن**

ج3/ - تحديد مع الشرح لآيتين إجرائيتين عزّز من خلالهما ياوس نظريته عن التلقي:

أفق الانتظار والمسافة الجمالية ...

## السؤال الثاني: طبيعة السؤال تستدعي الإجابة عنه في شكل مقال يعالج منهجيا في: 12ن

1/ مقدمة ( حديث عن السياق المعرفي والتاريخي لنظرية التلقي ) 2

2/ العرض : 8

التفصيل في تحديد الأصول الفلسفية والروافد المعرفية لنظرية القراءة والتلقي: 4ن

أ. تأثير النظرية بالفلسفة الظاهرية : **phenomenologie**

تتصل " نظرية جمالية التلقي " بالظاهراتية اتصالا وثيقا ، حيث إن أغلب المفاهيم التي جاءت بها هذه الفلسفة الذاتية عن طريق أعلامها " هوسرل " و " انغاردن " ، قد تحولت إلى أسس نظرية ومفاهيم إجرائية في كثير من الحقول المعرفية ... (للتفصيل أكثر يرجع إلى المحاضرة)

ب. تأثير النظرية بالهرمينوطيقا والتأويلية: **Hermeneutics**

لقد عضد رواد جمالية التلقي . ياونس بخاصة . افتراضاتهم في شرعية اسهام الذات المتلقية في بناء المعنى من خلال آراء الفيلسوف " هانس جورج غادامير " في مفهوم التأويل . وقد ارتبط أصل التأويل عنده مع الاهتمام باكتشاف المعنى الصحيح للنصوص ( خاصة النصوص المقدسة ) حيث كان يرى بأن " التأويلية تطالب بتقنيات خاصة ، عن المعنى الأصلي في كلا التقليدين : الأدب الإنساني والتوراة " ، مما يعني أن " غدامير " يركز على الذات ( القارئ ) كقوة فاعلة في عملية الفهم والتأويل ، ويحاول أن يجعل من هذه العملية ، عملية موضوعية بحتة ، وهذا ما يتضح أيضا في فهمه للتاريخ ( الماضي ) ، فهو يخضع تأثيرات الماضي لفهم الذات... (للتفصيل أكثر يرجع إلى المحاضرة)

- الكشف عن الآليات الإجرائية التي عزز من خلالها آيزر نظريته في التلقي: 4ن

\* **القارئ الضمني:** من خلال قدرته على وصف الكيفية التي يتوقع بها النص مشاركة القارئ والكيفية التي يوجه بها هذه المشاركة فيمنعها من الاعتبارية في تحديد المعنى.

\* **بالمودج التاريخي** ( يتمثل في مفهومين إجرائيين اثنين هما: السجل النصي، والاستراتيجيات النصية )

ويقصد **بالسجل النصي** المعرفة الشاملة بالاوضاع الثقافية والاجتماعية التي يحتاجها النص لحظة القراءة لكي يتحقق المعنى. والتي يتشارك فيها مع المتلقي حتى يستطيع خلق وضعية سياقية مشتركة بين النص والقارئ.

اما **الاستراتيجيات النصية** فهي عبارة عن مجموعة من القوانيت التي لابد لها من مرافقة التواصل الذي يتم بين المؤلف والقارئ، وظيفتها الربك بين عناصر السجل وبين السياق المرجعي والمتلقي، اي انها تقوم برسم معالم موضوع النص ومعناه.

\* **فينيمينولوجيا القراءة:** يتخذ آيزر من وجهة النظر الجواله او المتحركة الاداة الاجرائية الجوهرية في تحليله الفينوميلوجي وهي نشاط قصدي واع يقوم به القارئ من خلال عملية الهدم والبناء وتكون هذه العملية لها علاقة بالخبرة الجمالية للقارئ.

\* **مستويات المعنى:** يرى ايزر بان النص لا يظهر المعنى في نمط محدد من العناصر، وانما يتأسس وفق مستويات تظهر الى الوجود بفعل الادراك الجمالي، اذ يرى مستويين تتم وفقهما عملية متواصلة لبناء المعنى، تحتل خلالها العناصر التي تسهم في ذلك البناء مواقعها بالانتقال من المستوى الخلفي (السياق المرجعي) الى المستوى الامامي (النص)

3/ خاتمة ( تقديم خلاصة تركيبية نقدية عن نظرية التلقي ) 2ن

بالتوفيق لطلبتنا الأعزاء

أستاذ المادة: د/ زين العابدين حميلي